

لسان العرب

(موه) الماءُ والمَاهُ والماءةُ معروف ابن سيده وحكى بعضهم اسْقِنِي مَاءً مقصور على
أَن سيبويه قد نفى أَن يكون اسمٌ على حرفين أَحدهما التنوين وهمزة مَاءٍ منقلبة عن هاء
بدلالة ضُرُوبٍ تصاريفه على ما أَذكره الآن من جَمْعِهِ وتصغيره فإن تصغيره مَوَايَهُ وجمعُ
الماءِ أَمْوَاهُ ومِيَاهُ وحكى ابن جنى في جمعه أَمْوَاءٌ قال أَنشدني أَبو علي وبِلَادَةٌ
قَالِمَةٌ أَمْوَاؤُهَا تَسْتَنُّ فِي رَأْدِ الضُّحَى أَفْوِيَاؤُهَا كَأَنَّ مَا قَد رُفِعَتْ
سَمَاؤُهَا أَي مطرُها وَأَصْلُ المَاءِ مَاهُ والواحدة ماهةٌ وماءةٌ قال الجوهري المَاءُ الذي
يُشْرَبُ والهمزة فيه مبدلة من الهاء وفي موضع اللام وَأَصْلُهُ مَوَاهُ بالتحريك لِأَنَّهُ يجمعُ
على أَمْوَاهٍ في القِلَابَةِ ومِيَاهٍ في الكثرة مثل جَمَلٍ وَأَجْمَالٍ وَجَمَالٍ والذاهبُ منه
الهاءُ لِأَن تصغيره مَوَايَهُ وَإِذَا أَزْثُتَتْه قَلَّتْ مَاءَةٌ مثل ماعةٍ وفي الحديث كان موسى
عليه السلام يَغْتَسِلُ عِنْدَ مَوَايَهُ هُوَ تصغير ماء قال ابن الأثير أَصْلُ المَاءِ مَوَاهُ
وقال الليث المَاءُ مَدَّةٌ في الأَصْلِ زيادة وإنما هي خلف من هاءٍ محذوفة وبيان ذلك أَن
تصغيره مَوَايَهُ ومن العرب من يقول ماءة كيني تميم يَعْنُونَ الرَّكِيَّةَ بِمَائِهَا فمنهم
مَنْ يَرَوِيهَا ممدودةً ماءة ومنهم من يقول هذه ماءة مقصورة وماءةٌ كثير على قياسِ شاةٍ
وشاءٍ وقال أَبو منصور أَصْلُ المَاءِ مَاهُ بوزن قاهٍ فَتَقَلَّتْ الهاءُ مع الساكن قبلها
فقلبوا الهاءَ مَدَّةً فقالوا ماء كما ترى قال والدليل على أَن الأَصْلَ فيه الهاء قولهم
أَمَاهُ فُلَانٌ رَكِيَّةٌ وَقَدْ مَاهَتِ الرَّكِيَّةُ وهذه مَوَايَهُ عَذْبَةٌ وَيجمع مِيَاهًا
وقال الفراء يُوقَفُ على الممدود بالقصر والمدِّ شَرِبْتُ مَاءً قَالَ وَكَانَ يَجِبُ أَن يَكُونَ
فِيهِ ثَلَاثُ أَلِفَاتٍ قَالَ وَسَمِعْتُ هَؤُلَاءِ يَقُولُونَ شَرِبْتُ مَاءً يَا هَذَا وَهَذِهِ بِيَا هَذَا وَهَذِهِ بِيَا
حَسَنَةٌ فَشِبُّهُوَ الممدودَ بالمقصور والمقصورَ بالممدود وَأَنشد يا رَبُّ هَيْجَا هِي
خَيْرٌ مِنْ دَعَاهُ فَقَصَرَ وَهُوَ ممدود وشبهه بالمقصور وَسَمَّى سَاعِدَةً بِنُجُؤِيَّةٍ
الدمَ مَاءَ اللَّحْمِ فَقَالَ يَهْجُو امْرَأَةً شَرِبْتُ لِمَاءِ اللَّحْمِ فِي كُلِّ شَتْوَةٍ وَإِنْ لَمْ
تَجِدْ مِنْهُ يُنْزِلُ الدَّرَّ تَحْلَابٍ وَقِيلَ عَنِّي بِهِ المَرَقُ تَحْسُوه دُونَ عِيَالِهَا
وَأَرَادَ وَإِنْ لَمْ تَجِدْ مِنْهُ يَحْلَابُ لَهَا حَلَابَةٌ هِيَ وَحْلَابُ النِّسَاءِ عَارُ عِنْدَ الْعَرَبِ وَالنِّسْبُ
إِلَى المَاءِ مَائِيٌّ وَمَاوِيٌّ فِي قَوْلٍ مِنْ عَطَاوِيٍّ وَفِي التَّهْذِيبِ وَالنِّسْبَةُ إِلَى المَاءِ مَا
هِيَ الكَسَائِيُّ وَبِئْرٌ مَاهَةٌ وَمِيَّةٌ أَي كَثِيرَةٌ المَاءِ وَالْمَاوِيَّةُ المِرْآةُ صِفَةٌ
غَالِبَةٌ كَأَنَّهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَى المَاءِ لِصَفَائِهَا حَتَّى كَأَنَّ المَاءَ يَجْرِي فِيهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَى ذَلِكَ
وَالْجَمْعُ مَاوِيٌّ قَالَ تَرَى فِي سَنَةِ المَاوِيِّ بِالْعَصْرِ وَالضُّحَى عَلَى غَفَلَاتٍ

الزَّيْنِ والمُتَجَمَّلِ والماوِيَّةُ البقرةُ لبياضها وماهتِ الرَّكِيَّةُ تَمَاهُ
وتَمَوْهُ وتَمَمِيهٌ مَوْهًا ومَيْهًا ومُؤْهًا وماهَةٌ ومَيْهَةٌ فهي مَيْهَةٌ وماهَةٌ
ظهر ماؤها وكثر ولفظةُ تَمَمِيهٍ تأتي بعدَ هذا في الياء هناك من باب باع يبيع وهو هنا من
باب حَسَبَ يَحْسَبُ كطاحَ يَطِيحُ وتاهَ يَتَيَّهُ في قول الخليل وقد أَمَاهَتْهَا
مادَّتُهَا وماهَتْهَا وحَفَرَ البئرَ حتى أَمَاهَ وأَمَوْهَ أَي بلغ الماءَ وأَمَاهَ أَي
أَزْبَطَ الماءَ ومَوْهَ الموضعُ صارَ فيه الماءُ قال ذو الرمة تَمَمِيَّةٌ نَجْدِيَّةٌ
دارُ أَهْلِهَا إِذا مَوْهَ الصَّمَّانُ من سَبَلِ القَطْرِ وقيل مَوْهَ الصَّمَّانُ
صار مُمَوْهًا باليقول ويقال تَمَوْهَ ثمرُ النخل والعنب إِذا امتلأ ماءً وتَهَيَّأَ
للنُّضْجِ أَي بو سعيد شجرُ مَوْهِيٌّ إِذا كان مَسْقُورِيًّا وشجرُ جَزَوِيٌّ يشرب
بعروقه ولا يُسْقَى ومَوْهَ فلانٌ حَوْضَه تَمَوْيهاً إِذا جعل فيه الماءَ ومَوْهَ
السحابُ الوَقائعَ ورجلٌ ماهُ الفُؤادِ وماهي الفُؤادِ جبانٌ كَأَن قَلبُه في ماءٍ عن ابن
الأعرابي وأَنشد إنَّكَ يا جَهْضَمُ ما هي القلبِ قال كذا يُنْشِدُه والأصلُ مائِهُ
القلبِ لِأَنه من مَهَتْ ورجلٌ ماهُ أَي كثيرُ ماءٍ القلبِ كقولك رجلٌ مالٌ وقال إنَّكَ يا
جَهْضَمُ ماهُ القلبِ ضَخْمٌ عريضٌ مُجَرَّئِشٌ الجَنْبِ ماهُ القلبِ بليدٌ
والمُجَرَّئِشُ المنتفخُ الجَنْبَيْنِ وأَمَاهَتِ الأَرْضُ كَثُرَ ماؤها وظهر فيها النَّزْزُ
وماهَتِ السفينةُ تَمَاهُ وتَمَوْهُ وأَمَاهَتِ دَخَلَ فيها الماءُ ويقال أَمَاهَتِ السفينةُ
بمعنى ماهَتِ اللحياني ويقال امهني اسقني ومَهَتْ الرجلَ ومَهَتْهُ بضم الميم
وكسرهما سَقَيْتُهُ الماءَ ومَوْهَ القِدْرَ أَكْثَرَ ماءَها وأَمَاهَ الرجلَ والسَّكَّينَ
وغيرَهما سَقاهُ الماءَ وذلك حينَ تَسُدُّهُ به وأَمَهَتْهُ الدَّوابةُ صَدِبتُ فيها الماءَ
ابن بُزُرْجٍ مَوْهَتِ السماءُ أَسالَتِ ماءً كثيرًا وماهَتِ البئرُ وأَمَاهتِ في كثرةِ
مائِها وهي تَمَاهُ وتَمَوْهُ إِذا كَثُرَ ماؤها ويقولون في حَفْرِ البئرِ أَمَهَى وأَمَاهَ قال
ابن بري وقول امرئ القيس ثم أَمَهاهُ على حَجَرِه هو مقلوبٌ من أَمَاهَه ووزنه أَفعله
والمَها الحجرُ مقلوبٌ أَيضًا وكذلك المَها ماءُ الفحلِ في رحمِ الناقةِ وأَمَاهَ الفحلُ إِذا
أَلْقَى ماءَه في رَحِمِ الأُنْثى ومَوْهَ الشَّيءِ طَلاهُ بذهبٍ أَوْ بفضةٍ وما تحت ذلك
شَبِيهٌ أَوْ نَحاسٌ أَوْ حديدٌ ومنه التَّمَوِيهُ وهو التلبيسُ ومنه قيل للمُخادِعِ
مُمَوْهَ وقد مَوْهَ فلانٌ باطِلَه إِذا زَيَّنه وأَراه في صورةِ الحقِّ ابنُ الأعرابي
المِيهَ طَلاهُ السيفِ وغيره بماءِ الذهبِ وأَنشد في نعتِ فرسٍ كَأَنَّه مِيهَ به ماءُ
الذَّهَبِ اللَّيْثُ المُوَهَّةُ لونُ الماءِ يقال ما أَحْسَنُ مُوَهَّةً وجَهِهَ قال ابن بري يقال
وجَهَهُ مُمَوْهَ أَي مُزَيَّيْنُ بماءِ الشَّبابِ قال رؤبة لَمَّا رَأَى تَنِي خَلَقَ
المُمَوْهَ والمُوَهَّةُ تَرَ قُرْقُ الماءِ في وجهِ المرأَةِ الشابةِ ومُوَهَّةُ الشَّبابِ

حُسْنُهُ وَصَفَاؤُهُ وَيُقَالُ عَلَيْهِ مُوَهَّةٌ مِنْ حُسْنٍ وَمُوَاهَةٌ وَمُؤَوَّهَةٌ إِذَا مُنِدَّحَهُ
وَتَمَوَّهَ الْمَالُ لِلسَّمَنِ إِذَا جَرَى فِي لِحُومِهِ الرَّبِيعُ وَتَمَوَّهَ الْعَنْبُ إِذَا جَرَى
فِيهِ الْيَنْدَعُ وَحُسْنٌ لَوْنُهُ وَكَلَامٌ عَلَيْهِ مُوَهَّةٌ أَيْ حُسْنٌ وَحِلَاوَةٌ وَفَلَانٌ مُوَهَّةٌ
أَهْلُ بَيْتِهِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَثَوَّبُ الْمَاءِ الْغَرَسُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى الْمَوْلُودِ قَالَ الرَّاعِي
تَشَقُّقُ الطَّيْرِ ثَوَّبَ الْمَاءِ عَنْهُ بِعَيْدِ حَيَاتِهِ إِلَّا الْوَتَيْنَا وَمَاهَ الشَّيْءَ
بِالشَّيْءِ مَوَّهًا خَلَطَهُ عَنْ كِرَاعٍ وَمَوَّهَ عَلَيْهِ الْخَبْرَ إِذَا أَخْبَرَهُ بِخِلَافِ مَا سَأَلَهُ عَنْهُ
وَحَكَى اللَّحْيَانِي عَنِ الْأَسَدِيِّ آهَةً وَمَاهَةً قَالَ الْآهَةُ الْحَصْبَةُ وَالْمَاهَةُ الْجُدْرِيُّ
وَمَاهُ مَوْضِعٌ يُذَكَّرُ وَيُؤْنَثُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَمَاهُ مَدِينَةٌ لَا تَنْدُصِرُ لِمَكَانِ الْعُجْمَةِ وَمَاهُ
دِينَارٌ مَدِينَةٌ أَيْضًا وَهِيَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَرْكَبَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَاهُ قَصَبُ الْبَلَدِ قَالَ
وَمِنْهُ ضَرْبٌ هَذَا الدِّينَارُ بِمَاهِ الْبَصْرَةِ وَمَاهِ فَارِسَ الْأَزْهَرِيِّ كَأَنَّهُ مَعْرَبٌ وَالْمَاهَانُ
الدِّينَوَرُ وَنَهَاوَنَدُ أَحَدُهُمَا مَاهُ الْكُوفَةُ وَالْآخَرُ مَاهُ الْبَصْرَةُ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ
كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَشْتَدِرُونَ السَّمْنَ الْمَائِيَّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى
مَوَاضِعَ تَسْمَى مَاهُ يُعْمَلُ بِهَا قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ مَاهُ الْبَصْرَةُ وَمَاهُ الْكُوفَةُ وَهُوَ اسْمُ
لِلْمَاكِينِ الْمَضَافَةِ إِلَى كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا فَقَلَبَ الْهَاءَ فِي النَّسَبِ هَمْزَةً أَوْ يَاءً قَالَ
وَلَيْسَتْ اللَّفْظَةُ عَرَبِيَّةً وَمَاوِيَّةً مَاءُ لِبْنِي الْعَنْبَرِيِّ بِيْطْنِ فَلَاحِجٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
وَرَدَنَ عَلَى مَاوِيَّةَ بِالْأَمْسِ نِسْوَةٌ وَهْنٌ عَلَى أَرْوَاجِهِنَّ رُبُوضٌ وَمَاوِيَّةٌ
اسْمُ امْرَأَةٍ قَالَ طَرْفَةٌ لَا يَكُونُ حُبُّكَ دَاءً قَاتِلًا لَيْسَ هَذَا مِنْكَ مَاوِيَّةٌ بِحُرِّهِ قَالَ
وَتَصْغِيرُهَا مُوَيَّةٌ قَالَ حَاتِمُ طَيْئِ يَخَاطَبُ مَاوِيَّةً وَهِيَ امْرَأَتُهُ فَضَارَتُهُ مُوَيَّةٌ وَلَمْ
تَضْرِبْ نِي وَلَمْ يَعْزِقْ مُوَيَّةٌ لَهَا جَبِينِي يَعْنِي الْكَلِمَةَ الْعَوْرَاءَ وَمَاهَانُ اسْمُ قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ قَالَ ابْنُ جَنِيِّ لَوْ كَانَ مَاهَانُ عَرَبِيًّا فَكَانَ مِنْ لَفْظِ هَوَّامٍ أَوْ هَيْسَمٍ لَكَانَ
لَعَفَانٍ وَلَوْ كَانَ مِنْ لَفْظِ الْوَهْمِ لَكَانَ لَعْفَعَانٍ وَلَوْ كَانَ مِنْ لَفْظِ هَمَامَا لَكَانَ عَلَفَانٍ
وَلَوْ وَجَدَ فِي الْكَلَامِ تَرْكِيْبٌ وَمِثْلُ هَذَا مَاهَانُ مِنْ لَفْظِهِ لَكَانَ مِثْلَهُ عَفْلَانٍ وَلَوْ كَانَ مِنْ لَفْظِ
النَّهْمِ لَكَانَ لَعَفَانًا وَلَوْ كَانَ مِنْ لَفْظِ الْمُهَيِّمِ لَكَانَ عَافَالًا وَلَوْ كَانَ فِي الْكَلَامِ تَرْكِيْبٌ
مِنْ هَذَا فَكَانَ مَاهَانُ مِنْهُ لَكَانَ فَاعِلًا وَلَوْ كَانَ مِنْ هَذَا لَكَانَ عَالِفًا وَمَاءُ السَّمَاءِ لِقَبِ عَامِرِ
بْنِ حَارِثَةَ الْأَزْدِيِّ وَهُوَ أَبُو عَمْرٍو مُزَيَّقِيًّا الَّذِي خَرَجَ مِنَ الْيَمَنِ لَمَّا أُحْسِنَ بِسَبِيلِ
الْعَرَبِ فَسَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا أُجْدَبَ قَوْمُهُ مَا نَهَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَهُمُ الْخَيْبَةُ فَقَالُوا
هُوَ مَاءُ السَّمَاءِ لِأَنَّهُ خَلَفَ مِنْهُ وَقِيلَ لَوْلَدَهُ بَنُو مَاءِ السَّمَاءِ وَهُمْ مَلُوكُ الشَّامِ قَالَ بَعْضُ
الْأَنْصَارِ أَنَا ابْنُ مُزَيَّقِيًّا عَمْرٍو وَجَدِّي أَبُوهُ عَامِرُ مَاءُ السَّمَاءِ وَمَاءُ السَّمَاءِ
أَيْضًا لِقَبِ أُمِّ الْمُنْذَرِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَدِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ
نَمْرٍو اللَّخْمِيِّ وَهِيَ ابْنَةُ عَوْفِ بْنِ جُشَمٍ مِنَ النَّمْرِ بْنِ قَاسِرٍ وَسَمِيَتْ بِذَلِكَ

لجمالها وقيل لولدها بنو ماء السماء وهم ملوك العراق قال زهير ولازمتم الملوكة
من آل نصر وبعدهم بني ماء السماء وفي حديث أبي هريرة أُمُّكُمْ هاجرُ يا
بني ماء السماء يريد العرب لأنهم كانوا يتبعون قاطر السماء فينزلون حيث كان
وألف الماء منقلبة عن واو وحكى الكسائي باتت السماء ليلتها ماء ماء وماه ماه
وهو حكاية صوتها